

البطريكية الأورشليمية تحتفل بعيد القديس العظيم في الشهداء جوارجيوس الابس الظفر

إحتفلت البطريكية الأورشليمية والكنيسة الأورثوذكسية يوم السبت 4 أيار 2019 بعيد القديس العظيم في الشهداء جوارجيوس الابس الظفر، وأقيمت صلوات القداس الالهي في كنائس عدّة تحمل إسم القديس.

في مدينة عكا

ترأس خدمة اقداس الالهي بهذه المناسبة في مطرانية بتوليميس-عكا في كنيسة القديس جوارجيوس سيادة متروبوليت الينوبوليس يواكيم وشاركه في الخدمة قدس الأرشمندريت فيلوثيوس الوكيل البطريكي وكهنة مطرانية عكا والقضاء وأبناء الرعية الأورثوذكسية من مدينة عكا والبلدان المجاورة الذين أبدوا تكرمهم لهذا القديس العظيم شهيد الكنيسة، ورتلت صلوات القداس الالهي باللغتين العربية واليونانية.

بعد القداس الالهي اقيم الزياح التقليدي بأيقونة القديس جوارجيوس حول الكنيسة ومن ثم أعد قدس الأرشمندريت فيلوثيوس مائدة غداء في قاعة الدير على شرف سيادة المطران والآباء والأجلاء.

وتم الإحتفال في الكنائس والأديرة الأخرى بعيد القديس جوارجيوس يوم الإثنين 6 ايار 2019

في مدينة اللد

في مدينة اللد التي كانت معروفة في العصور المسيحية بإسم جيورجوبوليس هي مسقط رأس القديس جوارجيوس الابس الظفر، وفي الكنيسة المكرسة على إسمه يوجد قبر القديس مع ذخائره المقدس. ترأس خدمة القداس الالهي سيادة رئيس أساقفة جرش ثيوفانس بمشاركة كهنة وآباء من أخوية القبر المقدس.. حضر القداس حجاج من اليونان، روسيا ورومانيا بالإضافة الى أبناء الرعية الأورثوذكسية في مدينة اللد.

في كنيسة القديس جوارجيوس (المستشفى)

في البلدة القديمة في المدينة المقدسة أورشليم في كنيسة القديس جوارجيوس المعروفة "بالمستشفى" التي سميت بهذا الاسم لأن طيب الذكر البطريرك أورشليمي خريسانثوس كان قد بنى مستشفى في هذا الدير، أقيمت خدمة القديس الالهى التي ترأسها قدس الأرشمندريت ديمتريوس بمشاركة عدد كبير من المؤمنين من مدينة القدس القديمة وحجاج من الخارج إكراماً للقديس جوارجيوس اللابس الظفر.

في دير القديس جوارجيوس في بيت جالا

أقيمت خدمة القديس الالهى بهذه المناسبة أيضاً في دير القديس جوارجيوس في بيت جالا، حيث ترأس خدمة القديس الالهى سيادة متروبوليت أليوبوليس يواكيم بمشاركة أبناء الرعية الأورثوذكسية في البلدة.

مكتب السكرتارية العام

الإحتفال بأحد الرسل توما في البطريركية

احتفلت البطريركية والكنيسة الأورثوذكسية يوم الاحد 5 أيار 2019 بأحد الرسل توما والذي به نتذكر ظهور السيد المسيح بعد قيامته المجيدة للتلاميذ وللرسل توما الذي اراه يديه وجنبه ليؤمن، حينها صرخ توما "ربي والهي".

في يوم برامون العيد اقيمت في كنيسة القيامة حسب الطقوس المتبعة في البطريركية خدمة صلاة الغروب في كنيسة الكاثوليكون. ترأس هذه الخدمة المقدسة سيادة متروبوليت كاييتاليس أيسخيوس يشاركه آباء أخوية القبر المقدس.

يوم الأحد صباحاً ترأس خدمة القديس الالهى في كنيسة القيامة التي تُقام في القبر المقدس حسب البروتوكول الكنسي للبطريركية

الأورشليمية, سيادة متروبوليت كابيتاليس أيسخيوس بشاركة سيادة رئيس أساقفة اللد وسكرتير المجمع المقدس كيريس ديميتريوس وأسقف من الكنيسة الروسية وآباء أخوية القبر المقدس.

وحضر عدد كبير من المصلين الزائرين من البلاد وخارجها صلاة العيد, بعدها توجه صاحب السيادة مع الآباء والحضور الى دار البطريركية للضيافة والمعايمة.

مكتب السكرتارية العام

الإحتفال بأحد الرسل توما في قانا الجليل

إحتفلت بلدة قانا الجليل (كفر كنا) الواقعة في قضاء الناصرة يوم الاحد 5 أيار 2019, بعيد أحد الرسل وبتذكّار عجيبة عرس قانا الجليل حول السيد المسيح الماء الى خمر. في هذا اليوم الذي نتذكر ظهور السيد الرب يسوع المسيح الثاني لتلاميذه بعد قيامته المجيدة, لكي يظهر للرسول توما الذي لم يكن حاضراً مع باقي التلاميذ عندما ظهر السيد الرب في المرة الاولى لتلاميذه بعد قيامته المجيدة من بين الأموات.

بهذه المناسبة اقيم في كنيسة دير قانا الجليل قداس احتفالي ترأسه غبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريس كيريس ثيوفيلوس الثالث يشاركه بالخدمة السادة المطارنة كيريس كيرياكوس متروبوليت الناصرة, كيريس أريسترخوس رئيس أساقفة فلسطيني السكرتير العام للبطريركية, كيريس ميثوديس رئيس أساقفة طابور, متروبوليت الينوبوليس كيريس يواكيم, رئيس دير قانا الجليل قدس الارشمندريت خريسوستوموس وعدد من آباء أخوية القبر المقدس ومن كهنة مطرانية الناصرة والمنطقة.

استقبلت فرقة الكشفة الاورثوذكسية غبطة البطريرك مع الوفد

المرافق له وحشد كبير من أهالي بلدة قانا الجليل- كفر كنا الذين خضروا خدمة القديس الالهى.

خلال القديس القى غبطته كلمة روحية :

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة الأحد الثاني من الفصح "أحد القديس الرسول توما"

كلمة غبطة البطريرك تعريب قدس الأب الإيكونوموس يوسف الهودلى

هذِهِ بِدَايَةُ الْآيَاتِ فَعَلَاهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأُظْهِرَ مَجْدَهُ، فَأَمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ.
(يوحنا 2: 11)

أيها الإخوة المحبوبون في المسيح

أيها المسيحيون والزوار الأتقياء

إن النور غير المخلوق، نور قيامة مخلصنا يسوع المسيح الذي لا يعرفه مساءً قد جمعنا اليوم في هذا الموضع والمكان المقدس في قانا الجليل حيث صار عرس قانا الجليل وذلك لكي نُسبح ونُبَارِك ونُمدِّح المسيح القائم إلى الدهر. فمن جهةٍ كانت أُمُّ يَسُوعَ (يوحنا 2: 1) حاضرةً في هذا العرس، ومن جهةٍ أخرى دُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ (يوحنا 2: 2).

إن حضور المسيح في عرس صديقه سِمْعَانِ الذِّي يُدْعَى الْغَايُورَ. (لوقا 6: 15) قد حصل لسببين، أولاً: لكي يجعل الزواج سراً مقدساً ويحرر المرأة من لعنة الناموس الموسوي كما يُعلم القديس كيرلس الإسكندري، إذ يقول: لقد تقدس الزواج المكرم واضمحت اللعنة عن المرأة فلن تلد أبناءها بالأحزان فيما بعد فقد بارك المسيح بداية ولادتنا الذي هو الزواج. ثانياً: قام بتحويل الماء إلى خمر كما يشهد القديس يوحنا الإنجيلي فَلَمَّا ذَاقَ رَئِيسُ الْمُتَكَلِّمِ الْمَاءَ الْمُتَحَوِّلَ خَمِراً، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ، لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدِ اسْتَقَوْا الْمَاءَ عَلِمُوا (يوحنا 2: 9).

في هذا العرس أظهر يسوع لأول مرة مجده أي ألوهته، أي أظهر أنه كلمة الله الذي انحدر من السماوات إلى الأرض ولبس الطبيعة البشرية كما يلبس العريس لباس العرس. لهذا فإنه بالحقيقة تُدعى الطبيعة البشرية بالعروس والمسيح بالعريس بحسب القديس كيرلس الإسكندري.

وبكلام آخر إن عرس قانا الجليل يُشكل صورة ومثال للعرس الروحاني ما بين المسيح العريس والعروس التي هي الكنيسة كما يشهد القديس يوحنا الإنجيلي في سفر الرؤيا. لِنُفْرِحْ وَنَنْتَهِّلْ وَنُعْطِهِ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عُرْسَ الْخَرْوْفِ قَدْ جَاءَ، وَامْرَأَتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا. وَأَعْطِيَتْ أَنْ تَلْبَسَ بَزًّا نَقِيًّا بَهِيًّا، لِأَنَّ الْبَزَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ الْقِدِّيسِينَ. وَقَالَ لِي: اكَتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ الْخَرْوْفِ! وَقَالَ: هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللَّهِ الصَّادِقَةِ. (رؤيا 19: 7-9). وبتوضيح أكثر أي لنفرح ونبتهج ونعطي المجد له وذلك لأنه قد حضرت ساعة عرس الحمل الروحي والدهري، فالعريس هو يسوع المسيح وامراته الكنيسة العروس الروحية، فقد زينها وهياها وخولها أن تلبس كتاناً براقاً نقياً خالصاً والذي يرمز إلى القداسة والفرح الملكي، وذلك لأن اللباس الكتاني وأعمال البر هي فضائل القديسين في الكنيسة الطاهرة التي هي آورشليم الجديد. وقال لي الملاك: طوبى للمدعوين إلى عشاء عرس الحمل الذين سيشاركون في الفرح والغبطة الأبدية. وقال لي: إن هذه الأقوال التي تؤكد غبطة المؤمنين، وذلك من خلال اتحادهم بالمسيح هي أقوال صادقة وهي أقوال الله.

وأما فيما يخص في عجبة تحويل الماء إلى خمر فإن هذا لا يُشكل فقط ظهور لمجد يسوع بل أيضاً صورة ومثالاً للمشروب الجديد المدعوون نحن أن نشربه كما يقول مرثم الكنيسة: "هلمُّوا بنا نشرب مشروباً جديداً ليس مُستخرجاً بآية باهرة من صخرة صماء، لكنّه ينبوع عدم الفساد بفيضان المسيح من القبر الذي به نتشدد".

فنحن أيها الإخوة الأحبة الذين نُدعى مسيحيين ونحمل اسم المسيح هذا الاسم الذي يفوق كُلِّ اسْمٍ (فيلبي 2: 9) فلنشرب هذا المشروب الجديد الذي يخرج ويدفق من قبر مخلصنا يسوع المسيح القابل للحياة. فقبر المسيح هو النبع الذي لا ينضب ونبع عدم الفساد، الذي يمنحنا تجديد قيامة مخلصنا المسيح.

ويتبادر إلى ذهننا السؤال التالي: ما هو هذا المشروب

الجديد؟ هو دم المسيح الكريم المحيي الّـذِي لِمَا عَهْدِ
الْجَدِيدِ الّـذِي يُسَفِّكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ
لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. (متى 26: 28) وهو مشاركنا في العشاء
الشكري لجسد ودم ربنا يسوع المسيح حيث نتذوق به مسبقاً الحياة
الأبدية وقيامتنا العامة مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي
فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ
الْآخِرِ (يوحنا 6: 54). ويُفسر القديس كيرلس الإسكندري: علينا أن
نعجب بالإنجيلي يوحنا الذي قال: والكلمة صار جسداً (يوحنا 1: 14)
فليس أن المسيح قد دخل في جسد بل قد أصبح جسداً وذلك لكي
يُظهر الاتحاد بين الطبيعتين (الإلهية والبشرية). وأيضاً بما يخص
طبيعة المسيح، فالمسيح هو واحد وهو مكون من طبيعتين وهذا الاتحاد
قد تم بحالٍ لا يوصف يفوق العقل كيف أن كلمة الله قد اتحد بالجسد
البشري.

إن يسوع المسيح أيها الإخوة الأمانة وقيامته المجيدة يُشكلان
حجر الأساس للإيمان المسيحي كما يركز القديس بولس الرسول
فَأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ
غَيْرَ الّـذِي وَضَعَ، الّـذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. (1كور
3: 11) وفي مكان آخر يقول وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ
قَامَ، فَباطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَباطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُكُمْ
(1كور 15: 14).

وعدا عن هذا فإن القديس الرسول توما التوأم يؤكد من خلال عدم
تصديقه وعدم إيمانه بقيامة المسيح فقد صار عدم الإيمان هذا
تأكيداً للإيمان بقيامة المسيح كما يشهد بذلك الإنجيلي يوحنا ثُمَّ
قَالَ لِتُومَا: هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصِرْ
يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تَكُنْ
غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا. أَجَابَ تُومَا وَقَالَ لَهُ:
رَبِّي وَإِلَهِي! قَالَ لَهُ يَسُوعُ: لَأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا
تُومَا آمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا.
(يوحنا 20: 27-29)

إن فصحنا المسيح قد اتضح لنا اليوم فصحاً شريفاً. فصحاً
جديداً مقدساً. فصحاً سرياً. فصحاً فاتحاً لنا أبواب الفردوس.
هذا ما يقوله مرثم الكنيسة، وهذا لأننا في هذا اليوم الذي هو الأحد
الثاني من الفصح نُعيد لتجديد قيامة المسيح.

إن هذا التجديد أيها الإخوة الأمانة يخص تحررنا في المسيح من

موت الخطيئة والفساد وبطبيعتنا البشرية التي اتخذها المسيح والتي ألها بقيامته حتى تستطيع أن تُساهم في نهار ملك الرب الذي لا يغرب أبداً **وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَِّّي مِنَ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ نَيْتَاجِ الْكَرْمَةِ هَذَا إِلَّا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَئِذٍ أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي** (متى 26: 29)

ختاماً نتضرع إلى أم إلها ومخلصنا يسوع المسيح الفائقة البركات سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، ومع العريس والرسول سمعان القانوني لكي يتشفعا من أجلنا لمخلصنا يسوع المسيح القائم من بين الأموات حتى يؤهلنا ويجعلنا مستحقين أن نُساهم في عشاء ملكوت السماوات.

المسيح قام....حقاً قام

بعد خدمة القداس اعد الأرشمندريت خريسوستوموس رئيس الدير مأدبة غذاء على شرف صاحب الغبطة والوفد المرافق له وأهالي الرعية، وعلى مائدة المحبة ألقى غبطة البطريرك الكلمة التالية:

كلمة غبطة البطريرك تعريب قدس الأب الإيكونوموس يوسف الهودلي

أيها المسيح الفصح الأجل الأمل. يا حكمة الله وكلمته وقوته. أنعم علينا أن نساهمك بأوفر حقيقة في نهار ملكك الذي لا يغرب أبداً. هذا ما يتفوه به مرثم العيد الفصحي.

إن عيد اليوم عرس قانا الجليل هو أيضاً عيد هذه المدينة التاريخية العريقة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاختصاص الروحي لبطريركية الروم الأرثوذكس الآورشليمية. ومن الجدير بالذكر أن شعب قانا بمسلميه ومسيحييه يحيون ويتعايشون سويةً بوقرٍ وونامٍ وبترابطٍ وتعاضدٍ اجتماعي.

ونحن شخصياً قد أتحت لنا القدرة والفرصة المباركة لكي نخدم كرئيسٍ وراعٍ روحي في هذا المزار المقدس، وفي الحقيقة إن خدمتنا ههنا قد تركت في نفوسنا الأثر الكبير وجعلتنا مرتبطين بهذا المكان وبأهله وناسه ومن يعيش في هذا المكان المقدس.

إن لقائنا اليوم معاً ليس هو مجرد لقاءٍ رعوي بل له مكانة وأهمية خاصة لدينا، وذلك لأن من الموجودين ههنا من الجيل الجديد

الذي أعرفه جيداً وبالطبع دون أن أغفل عن ذكر الهامات من جيل القدماء، فالجيل الجديد هذا قد تغذى ونما من نبع الرومية ومن نبع الآباء والأجداد.

فعلينا أن نعترف بأن بطريركية الروم الأرثوذكس هي تلك التي حافظت وتحافظ على مر العصور على قدسية ورفعة مكانة قانا عالمياً من جهة ومن الجهة الأخرى فإن البطريركية تُشكل الضمان للمحافظة على الهوية الدينية والتقليدية للمسيحيين الذين يعيشون ههنا.

إن عيد فصح اليوم يُشكل دليلاً صادقاً وشهادةً حية على هذا الحدث ولهذا نختم حديثنا بقول القديس يوحنا الدمشقي مرنم الكنيسة قائلاً: اليوم يوم القيامة فسبيلنا أن نتلأأ بالموسم. ونصافح بعضنا بعضاً. ولنقل يا إخوة. ونصفح لمبغضينا عن كل شيء في القيامة. ونهتف هكذا قائلين: المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور.

مكتب السكرتارية العام

صلوات أسبوع الآلام المقدس وعيد الفصح المجيد في قطر

في جو من الخشوع والایمان اجريت في اسقفية قطر التابعة للبطريركية الاورشليمية صلوات عيد أحد الشعانين واسبوع الآلام المقدس وعيد الفصح المجيد 2019، حيث اشتركت الرعية المكونه من افراد الجاليات الاورثوذكسية من دول مختلفة المقيمة في العاصمة القطرية الدوحة في صلوات اسبوع الآلام وعيد القيامة في كنيسة القديس اسحق السرياني. ولوحظ العدد الكبير للمصلين من كل الجاليات الأورثوذكسية المقيمة في قطر، ورُتلت الصلوات باللغات اليونانية، العربية، الرومانية،

الصربية, الانجليزية والسلافية, وأدى المرتلون الصلوات البيزنطية الكنسية بشكل رائع ورتلوا الحان الجمعة العظيمة باللغتين العربية, اليونانية.

في مساء يوم الجمعة العظيمة ويوم السبت العظيم شارك في الصلوات قنصل اليونان وسفير مولدافيا في قطر, وأقيمت صلاة القيامة في ساحة الكنيسة مساء يوم السبت وعند منتصف الليل أقيمت خدمة القداس الإحتفالي بعيد الفصح المجيد. ترأس الصلوات سيادة رئيس أساقفة قطر كيريوس مكاريوس يشاركة كهنة رئاسة الأسقفية في قطر.

رئاسة أسقفية قطر

إثنين الفصح المجيد في البطريكية

أقيم صباح يوم الاثنين 29 نيسان 2019 ثاني أيام الفصح المجيد الذي يُعرف بإثنين الباعوث, في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانه في الدير المركزي القداس الالهي الإحتفالي الذي ترأسه غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمشاركة أساقفة وآباء أخوية القبر المقدس وبحضور العديد من المؤمنين المحليين والزوار الكرام.

بعد القداس الالهي توجه غبطته ورؤساء الكهنة والآباء الى قاعة البطريكية, مرتلين بصوت واحد وبقلب واحد ترتيلة الفصح "المسيح قام" و "اليوم يوم القيامة", وهناك وبعد التضييفات قام غبطته بتوزيع البيض الفصحي لجميع المصلين الذين حضروا القداس الالهي.

مكتب السكرتارية العام